

## الله / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٦١

فاضل سليمان

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم ستاشر من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهي الحلقة الاولى - [00:00:00](#)

من حلقات تدبر لفظ الجلالة الله وكل عام وانتم بخير. دي اول حلقة لنا في رمضان. الحلقة القادمة هتكون بعد بكرة ان شاء الله مش بكرة بعد بكرة في اه - [00:00:24](#)

في نفس الوقت عشرة مساء بتوقيت القاهرة طيب احنا حفظنا مع بعض حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة - [00:00:42](#)

وقلنا تعبير مائة الا واحدة اللي ورد في الحديث ده يتعجب منه ناس كتير يعني ما هو معروف ان تسعة وتسعين يعني مائة الا واحد فلماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

هذا التعبير العجيب يعني تسعة وتسعين نسما مائة الا واحدا. ليه؟ ما هم معانيه. تحس كده ان فيها ايه؟ يعني اعادة او تكرار لنفس في رأيي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب العرب في هذا الوقت - [00:01:23](#)

والعرب في هذا الوقت كانت امة امية لا تكتب ولا تحسب فيها تبسيط للناس البسطاء اللي ما يعرفوش يعني ايه تسعة وتسعين. فلما يقول لهم مية الا واحد مية رقم معروف مائة - [00:01:39](#)

رقم معروف ومفهوم عند الناس كلها بيقول لهم مائة الا واحد ببسطها للبسطاء عشان يفهموا يعني ايه تسعة وتسعين وفي شئ كمان استنبطه بعض العلماء بقى مائة الا واحدة هذا استثناء من المعدود وليس من العدد - [00:01:56](#)

يعني ايه يعني المعدودين مية واستسنى منهم واحد اللي هو اللي يحصيهم يدخل الجنة يعني مائة في مائة اسم تسعة وتسعين منهم اللي يحصيهم يدخل الجنة. يعني مائة اسم مهم - [00:02:19](#)

بس تسعة وتسعين منهم اللي يحصيهم يدخل الجنة هل معنى كان الاسم المئة ده مش مهم لأ ده ده اهمهم لكن كل اسم من التسعة وتسعين دول له معنى محدد - [00:02:42](#)

يعني له دلالات مفهومة انت بتتفاعل معها مسلا اسم الرحيم له دلالات له مقتضيات ان ربنا عنده رحمة فبتطلب من ربنا الرحمة او تقول له يا رحيم ارحمني ممكن يبقى انت ان في الحالة دية - [00:03:01](#)

انت دعوت الله باسمه الرحيم الرزاق مقتضياته ان ربنا عنده رزق لعباده. فانت لما تطلب الرزق من الله انت كده دعوت الله بهذا الاسم انت كده احصيت هذا الاسم لكن اسم - [00:03:23](#)

الله تتفاعل معه ازاى ايه المقتضيات اللي انت ايه الصفة اللي انت فهمتها دلوقتي علشان تبدأ تتفاعل معها بانك تتخلق بهذه الصفة. او ان انت تطلب المقتضيات بتاعتها كتير من العلماء ذهبوا الى ان لفظ الجلالة - [00:03:44](#)

الله ليس حتى من الاسماء الحسنى وده مش تقليل من اهميته بالعكس ربنا بيقول في سورة الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها لله الاسماء الحسنى. يعني الاسماء الحسنى دي ملك لله - [00:04:08](#)

تصف الله طبعاً ربنا له ياسمين علم علم عليه لا يجوز ان حد يتسمى بهم اه الله والرحمن. ربنا بيقول قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:04:32](#)

اسم الله والاسم الرحمن دول اسماء علم على الله طيب يبقى اذا الاسماء الحسنى بتوصف الله فله الاسماء الحسنى له هو هو الله

سبحانه وتعالى الاسم الجامع الله هو الاسم الجامع لكل الاسماء الحسنی - [00:04:53](#)

طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی له له هو مين؟ الله الله له الاسماء الحسنی لا اله الا هو اللي هو لا اله الا الله ايه رأيك كده ثاني معي؟ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی. يعني ايه؟ يعني الله له الاسماء الحسنی. ليه - [00:05:17](#)  
بانه لا اله الا هو الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی يبقى هو له الاسماء الحسنی لان هو لانه لا اله الا هو خلي بالك انه لو هناك اله -

[00:05:47](#)

لو افترضنا ان هناك اله مع الله يبقى مش هو الله ولا تكون له الاسماء الحسنی. يعني مسلا مش هيبقى الواحد مش هيبقى لاحد مش هيبقى الفرض. مش هيبقى الصمد مش هيبقى حاجات كتير جدا. يعني كل الاسماء مش تبقى هي. القوي. طب هو ولا الثاني -

[00:06:05](#)

معنى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی هو انه الله له الاسماء الحسنی. لانه لا اله الا هو اخر اية في سورة الحشر ربنا بيقول فيها هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی. يسبح له ما في السماوات والارض - [00:06:25](#)  
هو العزيز الحكيم. معناها ايه هو ضمير. طبعا فيه ناس اعتبرت هو من اسماء الله اتكلمنا عن الموضوع ده في المقدمة وهو ضمير هو الله الخالق خلاص يبقى الخالق بتوصف الله - [00:06:58](#)

هو الله البارئ هو الله المصور فبنقراها كده. هو الله الخالق البارئ المصور كل الاسماء دي لله! ايوة له الاسماء الحسنی كلها تاخذ اسمين كمان وهو العزيز الحكيم شفت الاية بتقراها ازاي - [00:07:17](#)

اذا الاسماء كلها تصف الله سبحانه وتعالى بصفات مختلفة لذلك قال بعض العلماء اللي هم بيؤمنوا بان هناك ما يسمى باسم الله الاعظم ان اسم اسم الله الاعظم هو الله - [00:07:40](#)

لان الاسماء كلها مم الاسماء الحسنی له اسماء كلها جمال وكلها جلال وكلها كمال كل ده بيجمعه لفظ الجلالة الله فهمنا بقى ليه مائة الا واحدا لان التسعة وتسعين دول هو اللي انت هتفهم معانيهم. وهتتفاعل معهم فهتطلب من ربنا ما اعدده لك. هم. وتتخلق بصفات الله - [00:07:58](#)

الي فيها طبعا اللي في اسماء الجمال. اسماء في صفات اخرى لا يجوز الواحد يتخلق بها الجبار المتكبر دي المتعالي دي دي لا يجوز الله اعلم يعني انا مجرد علماء - [00:08:30](#)

لكني انا اجزم بشيء في هذه المسألة. دي مسألة حساسة جدا. احنا بنتكلم عن الله سبحانه وتعالى فلازم نتكلم بعلم لازم نتكلم بادب لا نجزم يعني ما نؤكدش ان هو كده - [00:08:51](#)

كتير قوي الاقي واحد يحط لي في الكومنتات ايه لا كلامك غلط الصح هو كده ايش عرفك يا اخي انا نفسي يعني بقول لك رأيي وما بقولش ان هو ده الصح يعني انا بقول رأيي والله يعرف في التدبر - [00:09:05](#)

الله اعلم انك تيجي تقول هو كده لا يجب لما نتكلم عن الله سبحانه وتعالى لا نجزم الا بما هو واضح وعليه دليل اما التفسيرات التدبريات البشرية. لازم نقول والله اعلم - [00:09:15](#)

طب لو طلع التدبر بتاعنا غلط ولا حاجة لان التدبر ما بنخرجش منه الا برسائل للقلب تزيد الانسان رحمة تزيد الانسان قرب من الله لا نبني على التدبر حلال وحرام - [00:09:35](#)

تعالوا بقى نتكلم عن لفظ الجلالة شوية عن اسم الله لا يوجد مسلم ما يعرفش آآ هذا الاسم مسلم يكون ما يعرفش هذا الاسم عشان الانسان يتحول من كافر الى مؤمن لازم يقول شعار التوحيد - [00:09:53](#)

وهو انه ينفي الالهية عن كل شيء. ثم يستثني الله بيقول لا اله الا الله لا اله نفي الا الله استثناء بهذه الكلمة البسيطة لا اله الا الله ينتقل من النار الى الجنة اذا امن بقلبه وعمل صالحا - [00:10:16](#)

المفتاح هو الكلمة دي قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة التوحيد اصل لفظ الجلالة الله - [00:10:41](#)

ككلمة فيها اراء كثيرة سيباويه عالم اللغة المعروف طبعا قال ان اصلها الاله الاله الله ازاى ؟ قال لك العرب بتحذف الهمزة الكلمات التي تتردد كثيرا اذا دخلت قبلها الف ولام. زي مسلا - [00:11:08](#)

الناس اصلها الاناس انس اناس الناس العرب تسهل الكلمات اللي بتستخدم كثير عشان ما تبقاش ثقيلة على اللسان اذا كان قبلها الف ولام فالاناس بقت الناس الاله بقت الله الاله - [00:11:33](#)

الله الله مش الله اللام دايمًا مرققة في اللغة العربية لكن لان الله اسم عظيم فخمت اللام واصبحت الله الا في حالة ما يسبقها حرف مكسور زي مسلا بسم الله صعبة. تقول بسم الله - [00:12:00](#)

تدعها كما هي اصلا هي اصلا الله بسم الله الحمد لام الاله اللام اللي جاية دي لام الجر مكسورة لله برضو بنرقق اللام لكن طبعا كلمة الناس ممكن الالف واللام تفارقها. فتبقى ناس - [00:12:32](#)

لكن الله لا تفارقها الالف واللام كلمة الله لا تتجزأ ده شرح سيباويه هناك اراء اخرى كثيرة يعني على فكرة باللغة العبرية والارامية اللي هي يقال انها اللغة الام للعبرية والعربية مع بعض - [00:13:07](#)

الارامية اسم الاله او الله هو الا يقول لك اسرائيل عزرائيل يعني الله ومستخدمة في القرآن على فكرة يعني لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة اللي بيراعوا فيكم ربنا ولا بيراعوا فيكم ذمة يعني ايه عهد - [00:13:29](#)

وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما سمع التخريف بتاع مسيلمة الكذاب ان هو يبوحى اليه من الله فسمع الكلام اللي بيدعي ان هو يعني وحي يؤتى به يعني ينزل عليه من السماء. قال هذا لا يصدر من ال - [00:14:00](#)

يعني الله بالعبرية وبالارامية اه في اللغة العربية كلمة اله من اله يأله اله الرجل يعني تحير ركز معي بقى يبقى احد المعاني اللي في الكلمة التحير هالرجل اله الى ابيه يعني لجأ اليه. فايضا - [00:14:17](#)

بتحمل معنى اللجوء يبقى التحير واللجوء وتحمل معنى الخوف اله على على ابنه يعني خاف علي يقول لك المحب الولهان يعني بيحبه متحير من شدة الحب الاله هو الذي تتحير فيه العقول ويلجأ اليه العباد ويخافونه - [00:14:46](#)

بالتالي تأليه الله او تأليه المسيح تأليه اللبوزة تأليه يعني ايه؟ يعني جمع التحير من كثرة الحب والخوف معا لما نقول تأليه الله انا من تؤلى يقول لك انا الوله الله - [00:15:16](#)

انا بالنسبة لي الاله هو الله. معناه انك تخاف وتحب الله مع بعض الخوف يؤدي الى الطاعة والحب ايضا يؤدي الى الطاعة بالتالي عبادة الله مزيج من الطاعة بحب وبخوف - [00:15:42](#)

نتيجة حب وخوف بعض الناس يقول لك لا لأ كده بقى ما تقول لي الحب والخوف انت كده بتتناقض ان دول متناقضان عكس بعض الحب عكس الخوف. صح ولا لأ - [00:16:01](#)

لا الحب مش عكس الخوف هذا غير صحيح الحب والخوف مش عكس بعض الحب عكسه الكره والخوف عكسه الامن الحب والخوف ما فيش ما يمنع انهم يجتمعوا مع بعض خالص - [00:16:15](#)

انت ممكن تحب وتخاف من نفس الشخص الطفل يحب اياه ويخاف منه في نفس الوقت طيب هل نقبل ان يكون لفظ الجلالة الله معناه الاله كده ببساطة زي ما قال سيباويه - [00:16:33](#)

لأ طبعا هذا الكلام بتاعه يعني قال العلماء انه غير دقيق مش غلط لكنه غير دقيق لان المسيح اله المسيحيين والاصنام الهة لعبادة الاصنام لما نقول ان الله معناها الاله - [00:16:52](#)

لأ ما في الهة كتير كل اله غير الله هو اله باطل. لذلك الله لو قلنا ان معناها الاله لازم نضيف لها الاله الواحد الحق الله هو الاله الذي لا اله الا هو - [00:17:11](#)

يعني الله لا اله الا هو تكررت ثلاثين مرة في القرآن الكريم الله لا اله الا هو. ثلاثين مرة في القرآن الكريم لفظ الجلالة الله اسم علم على ايه على ما يسميه الفلاسفة - [00:17:31](#)

واجب الوجود بواجب الوجود كل شئ في الدنيا له ثلاث احتمالات من حيث الوجود ان الماح ده له ثلاث احتمالات من حيث الوجود

اي حاجة في الدنيا لها ثلاث احتمالات. لازم يكون عندها احتمال هي هي حاجة منهم - [00:17:52](#)

اما واجب الوجود يعني لازم يكون موجود؟ او ممكن الوجود او ممتنع الوجود يعني مستحيل الانسان ممكن الوجود لو كان ابوك وامك ما تقابلوش انت مش هتيجي في الدنيا ولما - [00:18:17](#)

اتقابلوا واتجوزوه انت وجدت اذا انت ممكن الوجود ممكن كنت تبقى مش موجود. وانت موجود دلوقتي موجود يبقى الانسان ممكن الوجود هل حد يعرف مسلا ابن اكبر من ابوه في السن؟ - [00:18:42](#)

مستحيل. ليه لان هذا الابن اللي اكبر من ابوه مستحيل الوجود يبقى فيه ايضا حالة من حالات الانسان انه يبقى مستحيل الوجود. لما يبقى انسان اكبر من ابوه في السن مش ممكن. يبقى اذا ده مستحيل الوجوب - [00:19:00](#)

في بقى واجب الوجود اللي هو ايه؟ اللي هو مصدر الوجود نفسه اللي هو الموجود قبل الوجود اه تعالوا لما ترجعوا للشرح بتاع اول حلقة عملناها اللي هي معنى الاول والاخر - [00:19:20](#)

الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء يعني الله موجود لذاته يعني موجود بدون وجود اي حاجة تانية - [00:19:40](#)

يعني موجود بدون سبب وجود. انت سبب وجودك ابوك وامك دول السبب التاني. السبب الاول الله خلق ابوك وامك وهم جابوك يبقى في سبب لوجودك الله هو السبب الاول اللي ليس له سبب - [00:19:57](#)

هو الموجود بدون موجد ما لوش اب ما لوش اي موجود اخر ممكن الوجود الله هو واجب الوجود. لانه لم يسبقه عدم ليس بعده ثناء. اي موجود تاني سبقه عدم انت حضرتك سبقك عدم يعني ايه؟ عدم وجودك - [00:20:14](#)

يعني قبل انت مسلا عندك مسلا آ ستين سنة من واحد وستين سنة انت ما كنتش موجود فسبقك عدم وجودك وانت مسلا هتعيش ربنا يدي لك طولة العمر كمان ستين سنة - [00:20:40](#)

خلاص؟ كويس قوي بعد ما تموت انت مش موجود انت فنييت الله سبحانه وتعالى الوجود اللي هو لازم يكون موجود باستمرار منذ الازل والى الابد. من قبل الازل وبعد الابد. قبل الزمن وبعد الزمن. هذا بقى اسمه الله. الفلاسفة - [00:20:56](#)

فسموه واجب الوجود المسلمين عندهم اسمه الله ازا الله سبحانه وتعالى هو اسم علم لا يجوز التسمي به على واجب الوجود. والله اعلى واعلم ونكمل تدبر لفظ الجلالة باذن الله يوم الاثنين - [00:21:17](#)

الساعة العاشرة بتوقيت القاهرة اني داع فامنوا اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض كل شيء ومليكه فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليك - [00:21:42](#)

ليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك - [00:22:11](#)

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك اللهم تب علينا انك انت التواب واجعلنا لك من الحامدين وحسن اخلاقنا بالصفات والاخلاق الحميدة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:22:34](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبب - [00:23:01](#)

اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك ولي قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في

مرضاتك - [00:23:23](#)

اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغنا بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وعري صدورنا - [00:23:58](#)

تلقى احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا - [00:24:17](#)

واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحور فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اي في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب - [00:24:45](#)

رمي عدوهم وكن مع اخواننا المضطهدين في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اجعل السجن بردا - [00:25:10](#)

وسلاما على عبادك المأسورين. وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم. وكن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم ضاعف ثوابهم وثبتهم على دينهم. فان كانوا جياع فاطعمهم وان كانوا حفاة فاحملهم. وان كانوا عراة فاكسهم - [00:25:35](#)

وان كانوا مرضى فعافهم. وان كانوا مقهورين فانصرهم واشف صدور عبادك ممن ظلمهم. فارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك وعدوهم اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا وربنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك - [00:25:55](#)

واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا ولا تحرمنا يا ربنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:26:19](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح حضورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:26:42](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم بعد غد باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:27:09](#)